المحاضرة الرابعة : أهمية التقنيات الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال :

4- لماذا ندرس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة؟

في مجال الدراسات الإعلامية، هناك ملاحظة ثابتة مفادها أن التقنيات الجديدة تميل إلى جذب المزيد من الاهتمام مقارنة بالتقنيات الراسخة. و يمكن أن يعزى هذا التركيز المتزايد على التكنولوجيات الجديدة إلى عوامل مختلفة. إن التقنيات الجديدة ديناميكية بطبيعتها وتتطور بسرعة، وغالبا ما تمتلك إمكانات أكبر لإحداث تغييرات كبيرة في المشهد الإعلامي. با لإضافة إلى ذلك، يكمن جزء من جاذبية هذه الابتكارات في الانجذاب البشري المتأصل للحركة، وهي سمة انتقلت من أسلافنا البعيدين .

هناك العديد من الدوافع لدراسة التقنيات الجديدة. أولا: هناك جاذبية المكاسب المالية. توفر التقنيات الجديدة فرصا كبيرة للربح والخسارة، مما يجعلها جذابة للأفراد الذين يسعون إلى النجاح المالي. إذا كان أحد يخطط لممارسة مهنة في صناعة الإعلام ، فإن فهم كيفية تطور تقنيات الإعلام أمر ضروري، لأنه يؤثر بشكل مباشر على المسار المهني للفرد.

الدافع الآخر هو الرغبة في التعلم من إخفاقات تقنيات الاتصال السابقة. يمكن أن تساعد هذه المعرفة الأفراد على تجنب حالات الفشل المماثلة في حياتهم المهنية واستثماراتهم ومساعيهم. من المهم أن نلاحظ أن غالبية التقنيات المقدمة حديثا لا تنجح في السوق. قد تحدث حالات الفشل بسبب التكنولوجيا غير الجذابة، أو الدخول المبكر إلى السوق، أو التوقيت السيئ، أو المنافسة من المنافسين الذين قد ينجحون على الرغم من امتلاكهم للتكنولوجيا الرديئة.

وأخير دراسة تقنيات الاتصال الجديدة بتحديد أنماط التبني، والآثار، والفرص الاقتصادية، والمنافسة. هذه المعرفة تؤهلنا لفهم الجيل القادم من الوسائط الجديدة واستخدامها والتنافس معها. بشكل أساسي .

تقنيات الإتصال الحديثة :

يعبر مفهوم تقنيات الاتصال الحديثة، عن الطريقة التي من خلالها يتم الاتصال بين الأفراد على مستوى العالم بأكمله ، فهي تمثل " القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة بأيسر الطرق وأكثرها دقة ومرونة ، وبما يوفر الوقت والجهد والنفقات "(6) ، وقد عرفت هذه التقنيات العديد من المراحل ، سهلت على الإنسان اكتشاف العالم بأكمله والتعرف على العديد من الحضارات والشعوب ، وجعلت عملية التواصل ممكنة مع أي شخص ، وفي أي نقطة من العالم . ومن بين هذه التقنيات نجد " الإتصالات السلكية و اللاسلكية télécommunication، تعد من أبرز ظواهر القرن العشرين ، ونتج عنها سوق إتصالية ضخمة في كل أنحاء العالم " (7)

1/-الاتصالات السلكية : وتعني نقل البيانات والمعلومات عبر قنوات الاتصال والمتمثلة في : كوابل الهواتف التقليدية ، أسلاك التلفاز المرتبطة بالهوائيات ، وأنظمة الكوابل الضوئية وهي وسائل اتصال

سلكية ، تعمل على نقل إشارات المعلومات والبيانات أيا كانت صوتية أو مقروءة أو مصورة عبر السلك المربوط بها

2/ -الاتصالات اللاسلكية : وهي التي تستخدم في تقنيات البث اللاسلكي ، مثل محطة البث التلفزيوني والأقمار الصناعية ، وشبكات الأجهزة الخلوية التي تؤمن الاتصال بين الأجهزة الخلوية في أنحاء العالم ، دون الاعتماد على أي أسلاك مربوطة بل تعتمد على الذبذبات ، وابرز التقنيات التي تستخدم الاتصال اللاسلكي فيها ، نجد شبكة الإنترنيت .

3/-شبكة الإنترنيت : وهي اكبر شبكة للمعلومات حول العالم ، حيث تمثل النقلة النوعية القصوى في عالم الاتصالات ، فهي توفر المحتوى المقروء والمشاهد والمسموع ، والاتصال الحي والمباشر .

واستطاعت هذه التقنية الهائلة ، أن تقرب بين أقطار العالم بأطرافه المتباعدة ، وأصبح العالم مثل القرية الصغيرة

وقد حدثت هذه التطورات نتيجة :

- الرغبة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بشكل فوري نتيجو عوامل المنافسة في السوق الراسمالي .
- الحاجة إلى توفير قنوات للإتصال الفوري ، وفي امامن جغرافية بعيدة .
- الرغبة في الحصول على خدمات سريعة ، مثل شراء السلع و البضائع ، والتعامل مع البنوك ، ودفع الفواتير الضرورية .
- الرغبة في التعرف على نظم البيئة ، والتحكم في الجوانب الامنية .
- الإنتشار الواسع للخدمات التلفزيونية ، وتعدد اشكالها مثل التلفزيون عال الدقة ، و التلفزيون التفاعلي